



التقرير الشهري

انتهاكات دولة الاحتلال
والمستعمرين في الأراضي الفلسطينية المحتلة
خلال شهر أيلول 2023



هيئة مقاومة الجدار والاستيطان



Colonization & Wall Resistance Commission

2023

تصدره شهرياً هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

تقرير

انتهاكات دولة الاحتلال وإجراءات التوسع الاستعماري

أيلول، 2023

تصدره شهرياً

هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

المحتويات

الصفحة

المحتويات

5	تقديم رئيس الهيئة
6	أولاً: مجمل انتهاكات دولة الاحتلال والمستعمرين في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال أيلول 2023
7	أ: اعتداءات أجهزة دولة الاحتلال والمستعمرين على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم وأماكن العبادة
8	عمليات الاعتداء على الأفراد
9	عمليات الاعتداء على الأراضي والثروات الطبيعية
10	عمليات الاعتداء على الأشجار والمزروعات
11	عمليات الاعتداء على ممتلكات المواطنين الفلسطينيين
12	اعتداءات المستعمرين
11	● نماذج من اعتداءات المستعمرين
12	ب: إجراءات وممارسات سلطات الاحتلال بحق المنشآت الفلسطينية
12	عمليات الهدم
13	اخطارات (هدم، وقف بناء، وإخلاء)
14	ثانياً: الإجراءات الاحتلالية لأغراض التوسع الاستعماري
15	أ: القوانين ومشاريع القوانين الاحتلالية
17	ب: مخططات التوسع الاستعماري
18	ج: إجراءات السيطرة على الأرض
19	ثالثاً: تحريض قادة دولة الاحتلال على الفلسطينيين

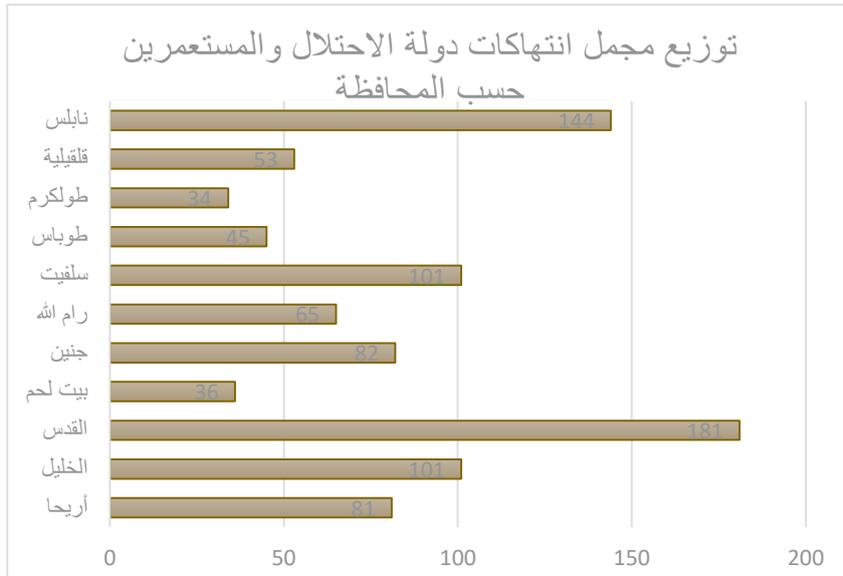
تأخذ الانتهاكات الاحتلالية الإسرائيلية في الفترة الأخيرة شكلاً جديداً تسلك من خلالها منعطفاً خطراً نظراً لطبيعة هذه الاعتداءات ونظراً للآلية التي تتم من خلالها، وإذ ينفذ معظم هذه الاعتداءات مستعمرون محميون من قبل جيش الاحتلال، فإن الحماية ليست الشيء الوحيد الذي تقدمه دولة الاحتلال لهؤلاء، مؤخراً، بدأت منظمات إسرائيلية متطرفة، وتحديدًا منظمة رجافيم الصهيونية وهي منظمة يقودها مستوطنون متطرفون بالعمل على مراقبة البناء في المناطق الفلسطينية وتحديدًا في تلك المناطق التي يطلق عليها المناطق المصنفة "ج"، لا تكتفي هذه المنظمة بالمراقبة فقط، بل تقوم بتوجيه أجهزة دولة الاحتلال، للقيام بخطوات حقيقية ضد هذا البناء، وعند الحديث عن الخطوات الحقيقية فإن الحديث يدور عن الهدم المباشر لهذه المباني، تتواطأ أجهزة دولة الاحتلال الرسمية مع تنظيمات المستوطنين الارهابية المتطرفة في العلن، الأمر الذي يعطي تفسيراً منطقياً وصاحب دلالة للهجمة المسعورة التي تقودها دولة الاحتلال ضد البناء الفلسطيني، وضد النمو الطبيعي للفلسطينيين في أراضيهم.

مؤيد شعبان

رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

أولاً: مجمل انتهاكات دولة الاحتلال والمستعمرين في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال أيلول 2023

رصدت طواقم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان خلال الفترة التي يغطيها التقرير، أيلول 2023، ما مجموعه 923 حالة اعتداء، نفذتها أجهزة دولة الاحتلال المختلفة بما فيها ميليشا مستعمرية على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم.



تراوحت هذه الاعتداءات ما بين الإصابات الجسدية سواء بالاعتداء بالرصاص الحي والغاز والإرهاب، وكذلك اقتحامات وتخريب وسرقة ومصادرة الممتلكات، وتخريف أراضي واقتلاع أشجار، وقد تركزت هذه الاعتداءات في محافظة القدس بـ 181 عملية اعتداء، تلتها محافظة نابلس بـ 144 عملية اعتداء، ثم

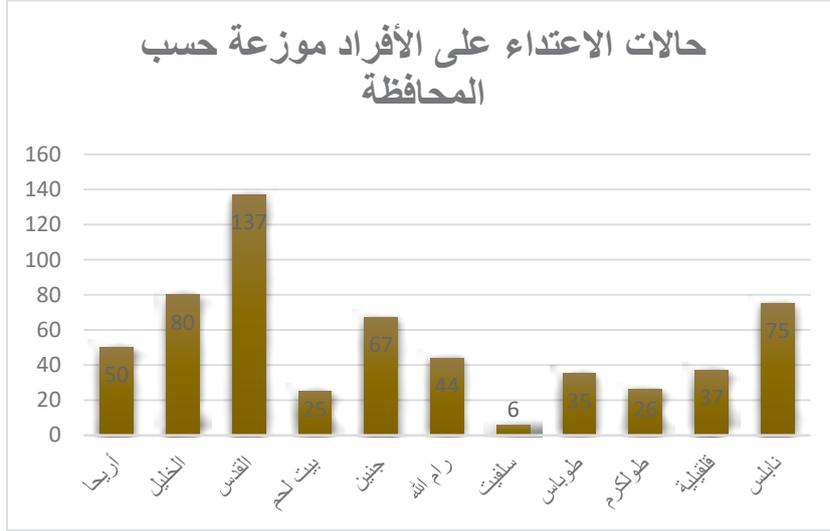
محافظة الخليل وسلفيت بـ 101 عملية اعتداء لكل محافظة منهما.

حيث شهدت هذه المحافظات اعتداءات بشكل مكثف بما يعادل (56%) من مجمل هذه الإعتداءات.

وتوزعت هذه الاعتداءات ما بين 304 عملية اعتداء على الممتلكات، و37 عملية اعتداء على الأراضي والثروات الطبيعية، و582 اعتداء على الأفراد وغيرها من التصنيفات.

أ: اعتداءات أجهزة دولة الاحتلال والمستعمرين على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم وأماكن العبادة:

عمليات الاعتداء على الأفراد



تمكنت طواقم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان خلال الفترة التي يغطيها التقرير، أيلول 2023، من تسجيل 582 عملية اعتداء على الأفراد، تركزت هذه الاعتداءات في محافظة القدس بواقع 137 اعتداء، تلتها محافظة الخليل بـ 80 اعتداء، ثم محافظة جنين بـ 67 عملية اعتداء،

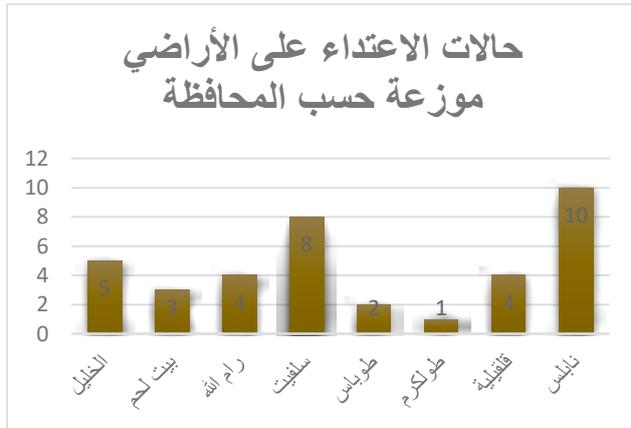
وتراوحت هذه الاعتداءات ما بين إطلاق النار وحملات الاعتقالات وإغلاق الحواجز والتضييق المروري على المواطنين وحملات الترهيب.

وفي الفترة الزمنية التي يغطيها التقرير، أيلول 2023، أدت هذه الاعتداءات إلى استشهاد 13 مواطناً فلسطينياً، تركز معظمهم في محافظة جنين بـ 5 شهداء، و3 شهداء في محافظة طولكرم.

جدول رقم (1): يوضح الاعتداءات على الأفراد موزعة حسب المحافظة

المحافظة	أريحا	الخليل	القدس	بيت لحم	جنين	رام الله	سلفيت	طوباس	طولكرم	قلقيلية	نابلس	المجموع
شهداء	2	1	-	-	5	1	-	1	3	-	-	13
حالات اعتقال	11	20	93	7	16	9	1	13	11	9	11	201
إطلاق نار	4	2	4	1	2	2	-	2	1	9	8	35
تقييد حركة ومنع وصول	6	33	17	3	23	14	2	10	4	9	13	134
ضرب ودس	2	8	5	4	3	3	-	3	-	1	8	37
اختناق	15	8	2	2	7	1	1	-	2	6	14	58
تخويف وترهيب	10	8	16	8	11	14	2	6	5	3	21	104
المجموع	50	80	137	25	67	44	6	35	26	37	75	582

عمليات الاعتداء على الأراضي والثروات الطبيعية



رصدت طواقم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في الفترة التي يغطيها التقرير، أيلول 2023، ما مجموعه 37 عملية اعتداء على الأراضي والثروات الطبيعية، وتكررت هذه العمليات في محافظة نابلس بـ 10 عمليات اعتداء تلتها محافظة سلفيت بـ 8 عملية، ثم محافظة الخليل بـ 5 عمليات اعتداء، أدت إلى تضرر مئات الدونمات من أراضي المواطنين. وشهدت الفترة التي يغطيها التقرير، أيلول 2023، محاولة

مجموعات المستعمرين في 7 مناسبات إقامة بؤر استعمارية على أراضي المواطنين، وكذلك قامت قوات الاحتلال والمستعمرين بـ 8 عمليات تجريف للأراضي، تركزت في محافظة سلفيت بـ 4 عمليات تجريف، تلتها محافظات بيت لحم ورام الله وطولكرم ونابلس.¹

ت: عمليات الاعتداء على الأشجار والمزروعات

بلغ عدد الاعتداءات التي استهدفت الأشجار والمزروعات الفلسطينية في الفترة التي يغطيها التقرير، أيلول 2023، ما مجموعه 20 عملية اعتداء، استهدفت أشجار الزيتون، تسببت باقتلاع وتضرر وتخريب وتسميم وحرق ما مجموعه 728 شجرة من ضمنها 714 شجرة زيتون، تركزت هذه العمليات في محافظة نابلس بـ 7 عمليات اعتداء، تسببت بتضرر واقتلاع وحرق 110 شجرة، تلتها محافظات الخليل ورام الله وسلفيت وقلقيلية بـ عملية اعتداء لكل محافظة، تسببت بتضرر واقتلاع وحرق ما مجموعه 614 شجرة فيها.

جدول رقم (2): يوضح عمليات الاعتداء على المزروعات موزعة على المحافظات:

المحافظة	عدد الأشجار
الخليل	153
بيت لحم	4
رام الله	74
سلفيت	335
قلقيلية	52
نابلس	110
المجموع	728

عمليات الاعتداء على ممتلكات المواطنين الفلسطينيين

خلال الفترة التي يغطيها التقرير، أيلول 2023، شنت قوات الاحتلال وميليشيات المستعمرين حملات كبيرة لمصادرة وسرقة وتخريب ممتلكات مواطنين، تراوحت هذه الممتلكات ما بين جرارات زراعية وجرافات وكاميرات منزلية ومركبات وأغنام ودواجن وجرافات وخيم وكشافات تعمل بالطاقة الشمسية وخلايا نخل واسياح شيك معدني، حيث بلغ عدد عمليات الاعتداء على الممتلكات خلال الفترة التي يغطيها التقرير، ما مجموعه 304 عملية اعتداء على الممتلكات²، أدت إلى مصادرة وتخريب وسرقة ما يقرب 108 ممتلكاً فلسطينياً، منها مصادرة 4 تسجيلات كاميرات، و مصادرة 5 مركبات، و مصادرة 5 جرافات، و مصادرة 4 جرارات زراعية، و مصادرة 4 شاحنات، و مصادرة بضائع الباعة عند باب العامود في القدس، و مصادرة أنابيب مياه، وسرقة مبلغ 6000 شيقل من قبل جيش الاحتلال، و سرقة 4 رؤوس غنم، وسرقة 3 ألواح طاقة شمسية، وأدوية وحمار ومشتريات لمواطن، وسرقة ثمار الزيتون، والاستيلاء على منزلين أحدهما بالقدس والآخر بالخليل. (من قبل المستعمرين).

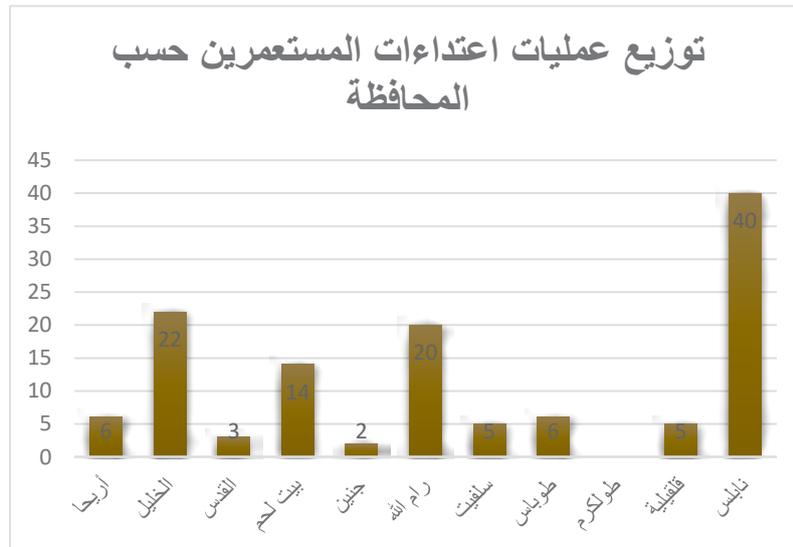
جدول رقم (3): يوضح الاعتداءات على الممتلكات والأراضي الفلسطينية موزعة حسب المحافظة

المحافظة	أريحا	الخليل	القدس	بيت لحم	جنين	رام الله	سلفيت	طوباس	طولكرم	قلقيلية	نابلس	المجموع
إخطار	27	3	21	2	-	-	83	-	-	4	28	168
محاولة إقامة بؤرة	-	1	-	1	-	-	1	1	-	1	2	7
تجريف أراضي	-	-	-	1	-	1	4	-	1	-	1	8
تخريب ممتلكات	2	6	4	2	6	13	-	6	6	4	24	73
تخريب مزروعات	-	3	-	1	-	3	3	-	-	3	7	20
مصادرة وسرقة ممتلكات	-	7	3	3	7	4	2	1	1	3	4	35
إجراءات على الارض	-	1	-	-	-	-	-	1	-	-	-	2
هدم	2	-	16	1	2	-	2	1	-	1	3	28
المجموع	31	21	44	11	15	21	95	10	8	16	69	341

اعتداءات المستعمرين

تمكنت طواقم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان من رصد وتوثيق ومتابعة مجمل اعتداءات المستعمرين، فخلال الفترة التي يغطيها التقرير، أيلول 2023، بلغ عدد الاعتداءات التي نفذها المستعمرين ما مجموعه **123** اعتداء، تراوحت ما بين مشاركة وحماية جيش الاحتلال للمستعمرين باقتحاماتهم للمدن والتجمعات الفلسطينية وما بين اقتحام القرى الفلسطينية والاعتداء على ممتلكات المواطنين وخط شعارات عنصرية على الجدران، وبين أخذ زمام المبادرة والشروع بتجريف الأراضي كما حدث في أراضي قرى قريوت وقصرة وجيت ومادما وعزون وياسوف وكفر الديك ومسحه وام صفا. وأيضا الاعتداء على المركبات من قبل المستعمرين، حيث تم الاعتداء على 15 مركبة، من أعطاب وتخريب وتكسير وحرق ورشق بالحجارة، بالإضافة لكتابة شعارات عنصرية عليها معادية للعرب.

كل ذلك الى جانب تصعيد وتيرة الاعتداءات على الأماكن المقدسه، والتي يأتي أبرزها الاقتحامات لباحات المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، حيث سجلت عدد اقتحامات المستعمرين بحماية جيش الاحتلال خلال الفترة التي يغطيها التقرير، أيلول



2023، بما يقدر ب 20 عملية اقتحام، نفذها حوالي 4404 مستعمر، و 74018 مستعمر تحت ما يسمى "سياحة لباحات المسجد الأقصى".

تمكنت طواقم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان خلال الفترة التي يغطيها التقرير، أيلول 2023، من تسجيل **123** عملية اعتداء من قبل المستعمرين.

ولعل الناظر في تقسيم هذه الاعتداءات الجغرافي، سيلحظ تركيز هذه الاعتداءات في محافظة نابلس إذ نفذ المستعمرون 40 عملية اعتداء، تليها محافظة الخليل بـ 22 اعتداء ثم محافظة رام الله بـ 20 عملية اعتداء.

(الشكل الجانبي، يوضح تصاعد اعتداءات المستعمرين للفترة الزمنية التي يغطيها التقرير مقارنة مع الفترات الزمنية الماضية).

نماذج من اعتداءات المستوطنين على المواطنين



اعتدى مستوطنون يوم الجمعة 29 أيلول، 2023 على المواطن محمد سلامة دريعات 29 عاماً من مدينة أريحا أثناء تنقله عبر طريق المعرجات شمالي أريحا والأغوار، عدد من المستوطنين هاجموا المواطن دريعات من سكان النويعمة بمدينة أريحا، أثناء تنقله بمركبته عبر طريق المعرجات في شمال أريحا والأغوار الساعة العاشرة مساءً من يوم الجمعة. وأصيب المواطن دريعات بجروح ورضوض في مختلف أنحاء جسده نقل إثرها الى المستشفى للعلاج.

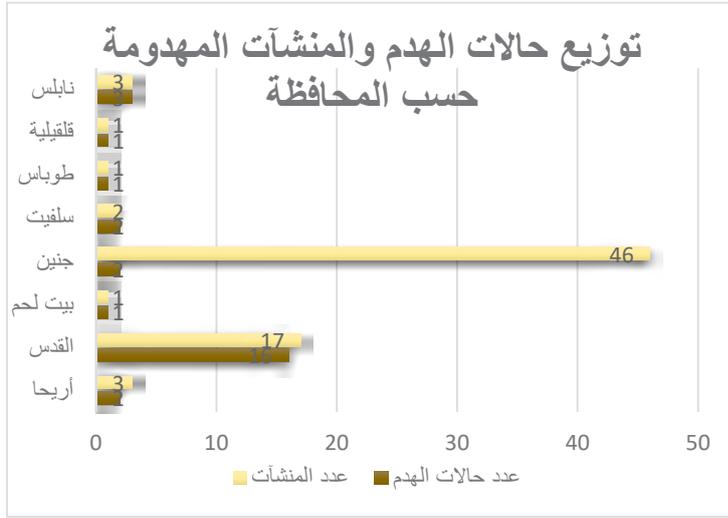
اعتدى مستوطنون يوم الأحد 1 أيلول، 2023 بإلقاء الحجارة على سيارات المواطنين الداخلة إلى رام الله عن طريق حاجز بيت إيل شمالي رام الله، مما أدى إلى إصابة الطفل يزن جابر، 10 أعوام، من قرية ذنابة طولكرم مع عائلته التي كانت متوجهة من جنين إلى رام الله. المستوطنون قاموا بالتجاوز عن سيارة عائلة جابر، وتم القاء الحجارة على السيارة مما أدى إلى إصابة الطفل بالفك إصابة بليغة أجرى إثرها عملية جراحية في مستشفى رام الله.



لاحق مستوطنون رعاة الأغنام في مسافر يطا يوم الجمعة 22 أيلول 2023، وقاموا برش مادة غاز الفلفل على الطفل أسيد خالد الهدار 4 سنوات. وأسفر الاعتداء عن إصابة الطفل بجروح، نُقل على إثرها إلى مستشفى يطا الحكومي. المستوطنون اعتدوا أيضاً على والد الطفل، ومنعوه من رعي أغنامه في أرضه، تمهيداً للاستيلاء عليها، وإفراغ الأراضي من المزارعين ورعاة الأغنام، بهدف توسيع مستوطنة سوسيا المقامة على أراضي المواطنين.



ب: إجراءات وممارسات سلطات الاحتلال بحق المنشآت الفلسطينية
عمليات الهدم



خلال الفترة التي يغطيها التقرير، أيلول 2023، نفذت سلطات الاحتلال ما مجموعه 28 عملية هدم، طالت خلالها 74 منشأة في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس، تركزت معظم عمليات الهدم في محافظة القدس بـ 16 عملية هدم، خلفت 17 منشأة مهدومة، تلتها محافظة جنين بـ 2 عملية هدم خلفت 46 منشأة مهدومة، ثم محافظتي نابلس وأريحا بـ 3 عمليات هدم لكل محافظة منهما، خلفت 6 منشآت

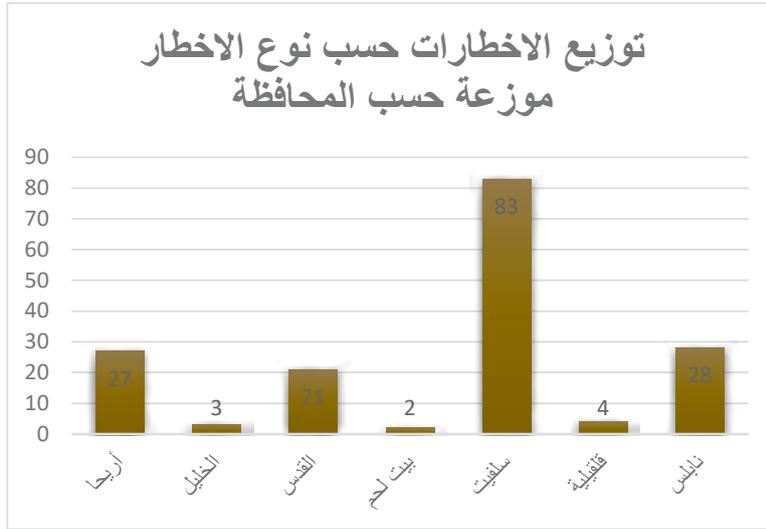
مهدومة فيهما. يلاحظ من خلال الشكل الجانبي تركز عمليات الهدم في منطقة وسط وشمال الضفة الغربية.

شملت عمليات الهدم خلال الفترة التي يغطيها التقرير، أيلول 2023، المنشآت التالية: المساكن المأهولة، المساكن غير المأهولة، وقيد الانشاء، والمنشآت الزراعية، والبيوت المتنقلة (الكرفانات)، والبركسات التجارية والصناعية، وآبار المياه.

جدول رقم (4): يوضح عدد المنشآت التي هدمت موزعة على المحافظات ونوع المنشأة

المجموع	نوع المنشأة				المحافظة
	زراعي	مصادر رزق	مساكن غير مأهولة	مساكن مأهولة	
3	1	-	2	-	أريحا
17	1	12	-	4	القدس
1	-	-	-	1	بيت لحم
46	-	45	1	-	جنين
2	1	1	-	-	سلفيت
1	-	-	1	-	طوباس
1	1	-	-	-	قلقيلية
3	-	1	1	1	نابلس
74	4	59	5	6	المجموع

إخطارات (هدم، وقف بناء، وإخلاء)



أصدرت سلطات الاحتلال 168 إخطاراً لهدم ووقف بناء وإخلاء منشآت فلسطينية، تراوحت بين إخطارات للهدم أو وقف البناء بحجة عدم الترخيص وإخلاء بحجة التدريبات، تركز معظم هذه الإخطارات في محافظة سلفيت بـ 83 إخطار، ثم محافظة نابلس بـ 28 إخطار ومحافظة أريحا بـ 27 إخطار، في حين تركز ما تبقى من الإخطارات في محافظات القدس وقلقيلية

والخليل وبيت لحم. تعتبر إخطارات الهدم التي تصدرها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية أحد أدوات الاحتلال في محاصرة الفلسطينيين في مناطق C ومنعهم من التطور والتوسع العمراني في ظل سيطرة الاحتلال على التخطيط في تلك المناطق ومنع الفلسطينيين من حقهم في إعداد المخططات الهيكلية وعدم الموافقة عليها إذا ما قدمت اليهم من أجل استغلال مناطق C والتي تمثل 61% من مساحة الضفة الغربية وإبقائها لتوسع المستعمرات واحتياطا استراتيجيا لهم في المستقبل.

جدول رقم (5): يوضح توزيع الإخطارات حسب نوع الاخطار موزعة على المحافظات

المجموع	نوع الاخطار			المحافظة
	إخلاء	وقف بناء	هدم	
27	-	14	13	أريحا
3	-	2	1	الخليل
21	-	-	21	القدس
2	-	2	-	بيت لحم
83	-	82	1	سلفيت
4	4	-	-	قلقيلية
28	25	1	2	نابلس
168	29	101	38	المجموع

ثانياً: الإجراءات الاحتلالية لأغراض التوسع الاستعماري

أ. القوانين والتشريعات

مقترح القانون المشار إليه أدناه والذي حمل الرقم 1406 يكمل كل الخطوات التشريعية الاحتلالية لإنجاز مشروع الضم وهذه المرة في إطار ما يعرف بشرعنة البؤر الاستيطانية غير الشرعية والذي من خلاله يحاول تثبيت مكانة البؤر والأحياء الاستيطانية التي أقيمت خلافاً للقانون في الضفة الغربية والمخصصة للتسوية. يحاول المقترح أن يقر بأنه حتى نهاية عملية "التسوية"، سيتلقى المستوطنون جميع الخدمات البلدية بما يشمل وصلهم بشبكة الماء والكهرباء. بالإضافة، يقر مقترح القانون بتجميد جميع إجراءات فرض القانون على البناء غير القانوني. الكنيست هي ليست الحاكم في الضفة الغربية التي تقع تحت حكم الاحتلال وليس للكنيست السلطة للتشريع بها. إن إعلان الكنيست عن نفسها كالجسم المشرع في الضفة الغربية هو بمثابة الإعلان عن سريان القانون والقضاء الإسرائيلي هناك، أي الضم.

مشروع القانون	تاريخ النقاش	الرقم المرجعي	القراءة	تسويغات القانون
قانون شرعنة البؤر الاستيطانية	1/ أيلول/ 2023	25/1406/ ب	قراءة تمهيدية	"لتجنّب الضرر للمواطنين في الأحياء والبلدات المعدة للتسوية، نقترح في مقترح القانون بأن تكمل السلطات المسؤولة عن التخطيط في يهودا والسامرة عملية تسوية الأحياء والبلدات بملكية الدولة والتي هنالك حاجة لتسويتها. خلال فترة التسوية، يحصل المواطنون الذين يسكنون في هذه الأماكن على جميع الخدمات البلدية التي تحق لكل مواطن، بما يشمل الإتصال بشبكات الكهرباء والماء. يقترح أيضاً أن ترى المكاتب الحكومية بأن تعتبر هذه الأحياء والبلدات كمعترف بها بكل معنى الكلمة، بما يشمل الميزانيات، المساعدة بالبنى التحتية، وإقامة مباني تعليمية والمباني العامة الضرورية من أجل حياة المواطنين".

ب. أبرز قرارات مجلس وزراء الاحتلال

يرصد هذا الجزء من التقرير أبرز قرارات حكومة الاحتلال التي تعقد بشكل دوري، ويعتمد هذا الجزء من التقرير أن يرصد كل ما يقرره مجلس وزراء الاحتلال فيما يتعلق بأراضي الضفة الغربية والقدس من تسهيلات يتم سنها لصالح الاستيطان أو بما يعزز منظومة الفصل العنصري المطبقة ضد الفلسطينيين بهدف فرض تفوق يهودي استيطاني يعزل الفلسطينيين ويضيق عليهم. في الفترة المرصودة من التقرير، تم حصر 4 قرارات تم سنها داخل مجلس وزراء الاحتلال، 2 منها متعلقة بتقديم امتيازات لاستقطاب مستوطنين إلى مستوطنات الضفة الغربية وتحديدًا في مسالة تجديد سريان قانون المناطق ذات الأولوية الوطنية، وهو قانون يمنح الامتيازات والتسهيلات لمعظم المستوطنات باعتبارها مناطق ذات أولوية فيما ذهب القرار الثاني إلى تقديم إعفاءات وتسهيلات على صعيد التنقل مما يغري المستوطنين بالقدوم إلى المستوطنات للسكن والعمل داخل أراضي 1948 باعتبار ذلك تسهيلات وإغراء.

القرار الثالث، وهو الأكثر خطورة يقضي بتحويل ما قيمته 5 مليون شيكل لصالح البؤر الشبابية الرعوية، وهي البؤر التي تعتبر مرتعاً لشبقة التلال الإرهابية.

التاريخ	رقم القرار	تفاصيل القرار
7 أيلول 2023	909	القرار يقضي بموجبه تعيين عضو وعضو بالنيابة في مجلس أراضي دولة الاحتلال، يقرر: بموجب البند 4أ (أ) والبند 4أ (ب) من قانون سلطة أراضي دولة الاحتلال، 1960-1957، يتم تعيين القائم بأعمال وعضو مجلس أراضي دولة الاحتلال على النحو التالي: 1. رعانان أمويل، مدير دائرة التخطيط والأراضي الزراعية القائم بأعمال ممثل وزير الزراعة والتنمية الريفية. 2. يتسحاق فاكنين، ممثل الصندوق القومي لإسرائيل تم اتخاذ القرار وفقاً للمادة 19 (ب) من أنظمة العمل الحكومي.
10 أيلول 2023	918	القرار يقضي بتنفيذ الاتفاقيات الائتلافية للعام 2023، والذي ينص على تخصيص ما يقرب من 5 مليون شيكل من الموازنة لصالح قرى الشباب الاستيطانية والتي تم وصفها بأنها تتعرض للخطر، الأمر الذي يعتبر واحد من أوجه رعاية الأنشطة الاستيطانية الشبابية (بؤر رعوية وزراعية) على أراضي الضفة الغربية والقدس.
10 أيلول 2023	919	القرار يقضي بموجبه تجديد عمل تحديد المحليات والمناطق ذات الأولوية الوطنية وتجديد الدعم لها باعتبارها مناطق ذات أولوية وطنية تلتزم حكومة الاحتلال بتقديم حوافز وامتيازات إضافية لها، قرار الحكومة المشار إليه تضمن تكليف وزارة البناء والإسكان بتمويل تكاليف التخطيط وتطوير البناء في مناطق الأفضلية تلك بنسبة تصل ما بين 20% - 70%، وكذلك زيادة حجم القروض المقدمة للأشخاص الراغبين في السكن في هذه التجمعات. مع أن الخارطة المعدلة تضمنت 586 تجمعاً سكانياً إسرائيلياً إلا أنه وفقاً للتصنيف الذي اعتمده تلك الخارطة فإن غالبية المستعمرات (أكثر من 80% منها) تقع ضمن التصنيف الأول والثاني أ1 + 2 في تلك القائمة، ما يعني أن نسبة الدعم لديها تتراوح بين 50% - 70%. كذلك فإنه إلى جانب هذا التصنيف تم اعتماد ثلاثة معايير أخرى لاحتساب قيمة الدعم يبدو واضحاً معه أنها فُصِّلت على مقياس المستعمرات، حيث الأفضلية للتجمع الريفي وليس

<p>الحضري، للبيت المنفصل لا المتعدد الطوابق، وللمناطق الأكثر تحدياً، وتمدد حكومة الاحتلال هذا القرار حتى منتصف العام 2024.</p>		
<p>بموجب القرار سيتم تحديد مناطق تقديم التخفيضات على وسائل النقل العام، هذا النوع من التخفيضات في موضوع وسائل النقل تم الاتفاق على تقديم مجموعة من المواصفات لهذه التجمعات، وعند النظر إلى المواصفات سنلاحظ انطباقها على مجمل المستوطنات والمجالس الإقليمية للمستوطنات، مما يعني أن دولة الاحتلال ستقوم بإجراء تخفيضات عامة على وسائل النقل تقوم من خلالها بتسهيل عمليات الوصول من قلب دولة الاحتلال إلى كل مستوطنات الضفة الغربية في واحدة من أشكال الحوافز والإغراءات للقدوم والسكن في هذه المستوطنات، وهذا ما نلاحظه في نص القرار: اعتبارات تحديد المناطق والتجمعات المذكورة المذكورة أعلاه كمنطقة ذات أولوية وطنية لغرض تقديم تخفيضات على وسائل النقل العام وفقاً لهذا القرار وهي، القوة الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة أو المحلية ومستوى خدماتها، والموقع الجغرافي للمنطقة أو المحلية أو بعدها عن التجمعات السكانية ومركز البلاد، وضرورة تقليص الفجوات بين المنطقة أو المحلة والمناطق أو المحليات الأخرى أو بين المجموعات السكانية المقيمة في المنطقة أو المحلة والمجموعات السكانية الأخرى.. إلخ..</p>	<p>920</p>	<p>10 أيلول 2023</p>

ت. التوسع الاستيطاني على أراضي الضفة الغربية

يحاول هذا الجزء من التقرير أن يرصد جملة المخططات الهيكلية الاستيطانية التي جرت عملية دراستها في لجان التخطيط التابعة للإدارة المدنية الاحتلالية في شقيها (المصادق عليه والمودع للمصادقة اللاحقة)، وتشير عملية رصد المخططات إلى أن الجهات التخطيطية في شهر أيلول/2023 قامت بدراسة 16 مخططاً هيكلية تهدف لبناء 816 وحدة استيطانية على مساحة 4414 دونم، قامت من خلالها بالمصادقة على 5 مخططات هيكلية تهدف لبناء 684 وحدة استيطانية على مساحة 204 دونماً من أراضي المواطنين، في حين أودعت للمصادقة اللاحقة 11 مخططاً هيكلياً تهدف إلى تخصيص 4000 دونماً من الأراضي المصادرة لصالح الاستيطان وكذلك من أجل بناء 132 وحدة استيطانية على مساحة 170 دونماً.

جدول المخططات الهيكلية التي تمت دراستها (إيداع ومصادقة) منذ مطلع أيلول 2023

الملاحظات	المساحة بالدونم	الإيداع	مصادقة	المحافظة	رقم المخطط	المستوطنة
أبنية عامة	78	0		القدس	١٦١/٧/٦١/٤٢٠	معليه أدموم
أبنية عامة	40		0	رام الله	٢١٠/٨/٣/١٦١	مودعين عيليت
حدائق عامة	4	0		رام الله	٢١٠/٦/١/٨/١٦١	مودعين عيليت
	4000	0		رام الله	٢١٠/١٧/١/١٦١	مودعين عيليت
أبنية عامة	6.6	0		رام الله	٢١٠/٦/٢/٤/١٦١	مودعين عيليت
أبنية عامة	8.36	0		رام الله	٢١٠/٦/٢/٣/١٦١	مودعين عيليت
مضاعفة وحدات سكنية	58		58	القدس	٢٢٠/١٠/١٦/١٦١	جفعات زيتيف
تحويل من منطقة سكنية أ، إلى منطقة بناء سكنية أ	5.8	12		سلفيت	١٢٦/١٦/١٦١	عبتس افرام
		6		سلفيت	١٢٢/٧/١٦١	شعاري تيكفا
توسعة حي سكني	54.8		486	القدس	٢٢٠/٣١/١٦١	جفعات زيتيف
توسعة مرحلة 2	57		42	الخليل	٥٠٧/١/٢/١٦١	كريميل
مضاعفة وحدات سكنية	34		98	القدس	٢٢٠/١٠/٢٨/١٦١	جفعات زيتيف
أبنية عامة استخدامات تجارية وزراعية	63.84	114		رام الله	٢٢٤/٣/١٦١	ريمونيم
تغيير تقسيم المناطق من الإسكان العام والتجارة إلى التجارة والتوظيف والمباني العامة		0		الخليل	٤٠١/٢/٣/١٦١	هار جيلو
	3	0		الخليل	٤١٤/٢/٥/١٦١	جوش عتصيون
تغيير خطوط البناء لمساحة البناء والحد الأقصى لارتفاع المبني والأرضيات	.65			بيت لحم	٤١٠/٥/٤٩/١٦١	افرات
	4414.05	132	684	المجموع		

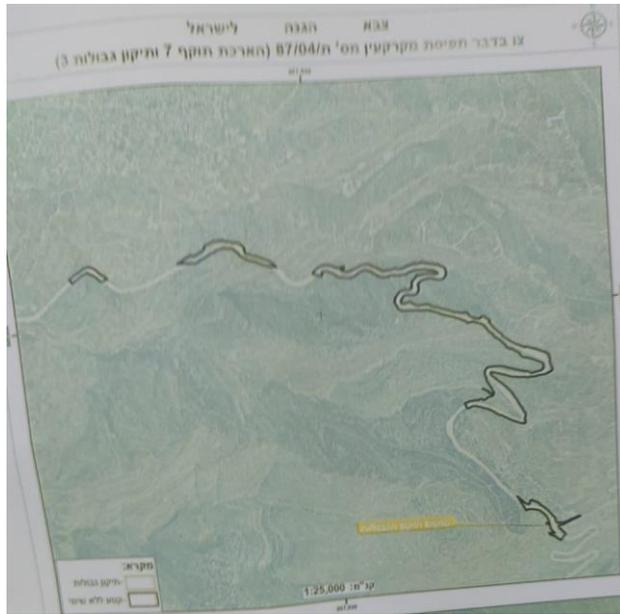
الخلايا باللون البرتقالي تعني مخططات تم المصادقة عليها

الخلايا باللون الأبيض تعني مخططات تم إيداعها

ث. إجراءات السيطرة على الأرض: تجديد أوامر وضع يد لأغراض عسكرية

جددت سلطات الاحتلال يوم 19 أيلول 2023 أمراً لوضع اليد لأغراض أمنية وعسكرية (حسب الادعاء الاحتلالي) على 350 دونماً من أراضي المواطنين في قرى قننة والقيبية وبيت عنان شمالي القدس وبيت لقييا غربي رام الله، المساحة المستهدفة من الأمر العسكري تم مصادرتها في العام 2004 لأغراض إقامة مقاطع من جدار الضم والتوسع على أراضي قرى محافظتي القدس ورام الله، باعتبار أن جدار الضم والتوسع يلبي حاجة أمنية مؤقتة لدولة الاحتلال، لكن تستمر دولة الاحتلال بالادعاء أن المقتضى الأمني لا زال مستمراً وبالتالي تستمر في وضع يدها على أراضي المواطنين الفلسطينيين في واحدة من المخالفات الجسيمة لأبسط قواعد القانون الدولي والقرارات الدولية التي جرمت الاستيطان وجرمت السيطرة على أراضي المواطنين الواقعين تحت سيطرة الاحتلال مضيفاً أن الدواعي الأمنية ما هي إلى واحدة من وسائل الاحتلال في السيطرة على أراضي الفلسطينيين لصالح المشروع الاستيطاني.

خارطة الأمر العسكري رقم (ت/04/87) بغرض تجديد أمر وضع يد



ملاحظات

- أصدرت دولة الاحتلال منذ العام 2014 وحتى الآن، ما مجموعه 226 أمراً يقضي بتجديد أوامر سابقة، صدرت قبل عقد أو عقدين من الزمن، انتهت صلاحيتها المحددة وفق القرار العسكري، لكن دولة الاحتلال وبدلاً من إعادتها لأصحابها قامت بتجديد هذه الأوامر في إشارة إلى رغبة واضحة من دولة الاحتلال للاستمرار في السيطرة على الأرض.
- وكذلك فقد أصدرت وفي نفس الفترة 85 أمراً عسكرياً تقضي بوضع اليد لأغراض عسكرية على مساحة 1822 دونماً من أراضي المواطنين، قضت معظمها بإقامة أو توسعة نقاط ومواقع عسكرية أو بغرض شق طرق يسلكها جيش الاحتلال.

ثالثاً: تحريض قادة دولة الاحتلال على الفلسطينيين

تكشف مجموعة التصريحات التي يطلقها قادة دولة الاحتلال، وهم في هذه الأيام يعلنون عن مواقفهم المصبوغة عنصرياً بشكل كامل ودون وجل عن حالة من حالات استظاهرات النفوق والخطابات العنصرية، دون التفات لأبسط حقوق الإنسان في واحدة من تجليات إرهاب الدولة القائمة بالاحتلال.

نراجع بشكل سريع في هذا الجزء من التقرير أبرز التصريحات وأهمها:

- 20 أيلول، 2023: عضو الكنيست سون هار مليخ من حزب بن غفير يتحدث عن قاتل عائلة الشهيد دوابشة: إنه رجل صالح وبراءة .. إنه مقدس.
- 18 أيلول، 2023: عن موقع والا العبري: الخارجية الإسرائيلية تهاجم قرار اليونسكو بإعلانها تل السلطان في أريحا كموقع تراثي فلسطيني، وتعتبر القرار دليلاً على دعم الفلسطينيين، وتسيساً لليونسكو، وتشير إلى أن إسرائيل ستعمل من أجل تغيير كافة القرارات التي تم اتخاذها.
- وفي تغريدة على منصة "أكس- تويتير" غردت أوريت ستروك، وزيرة "الاستيطان والمهام القومية": "مرة أخرى تتخذ اليونسكو خطوة حقيرة في إنكار التاريخ. قرار كهذا مرة أخرى لا يغير الحقيقة البسيطة أن تاريخ أريحا وأيضاً السيادة الاستثنائية عليها تابعة لشعب إسرائيل ولدولة إسرائيل. معنى هذا القرار -وصمة عار على جبين المدير العام أودري أزولاي، التي أكدت أن المنظمة لا تقبل قرارات معادية لإسرائيل."
- 16 أيلول، 2023: وزيرة الدعاية في حكومة الاحتلال غاليت ديستل في تصريحات صحفية: ليس للفلسطينيين الحق في هذه الأرض لأنهم ليسوا شعباً قديماً، وأضافت: أي شيء نفعله للفلسطينيين على أرضنا له ما يبرره.
- 9 أيلول، 2023: وزير "الأمن القومي" المتطرف إيتمار بن غفير في تصريحات لصحيفة "يديعوت أحرونوت" قال فيها، "إذا لم نصعب ظروف الأسرى، إذاً من أجل ماذا أقمنا حكومة"، و"لن أسمح باستمرار المخيمات الصيفية في السجون". وأضاف: "أرفض الوضع الذي يكرّس المخيمات الصيفية للمخربين في السجون، وأرفض الوضع عندما يقولون لي حضرة الرئيس هذا ليس التوقيت المناسب. إذا لم نحدث التغيير، لماذا أقمنا حكومة إذن".
- 5 أيلول، 2023: وزير السياحة الإسرائيلي "حاييم كاتس" حول الانضمام إلى برنامج الإعفاء من التأشيرة الأمريكية، الذي قال فيه "إن هذا السعي (يقصد السماح لحاملي التأشيرة الأمريكية من الفلسطينيين) سيجبرنا على السماح بدخول الأشخاص غير المرغوب فيهم من الفلسطينيين".

